

Al-Wifaq



. Al-Wifaq. 1938-05-26.

EL-OUIFAK (La Concorde)
hebdomadaire politique arabe

M. S. ZAHIRI
Directeur-Propriétaire
Boîte postale : 55
ADMINISTRATION-REDACTION :
30, rue de l'Aqueduc, ORAN (Algérie)

Chèque postal 242-18

PREMIERE ANNEE
NUMERO 9
26 MAI 1938
وهران يوم الخميس
٢٦ ربيع الاول ١٣٥٧
٢٦ مـاي ١٩٣٨

الوفاق

جريدة اسبوعية سياسية تخدم العروبة والاسلام

السنة الاولى
العدد ٩

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد السعيد الزاهري

بدل الاشتراك
فى الداخل عن سنة ٣٠ ف
فى الخارج عن سنة ٣٥ ف
ثمن النسخة ٤٠ سانتيما

Numéro : 40 centimes

بيت القصيد

« يمشون فى ركاب الفاشيستية الاجنبية الاستعمارية ويزعمون انهم يعملون لتحرير « المغرب » الاساء ما يصنعون »

الذكرى الثامنة للظهير البربري فى مدينة تطوان بالمنطقة الاسبانية

فتحنا آلة المذياع بعد ظهر يوم ١٦ ماي فوقعت اسماعنا مصادفة من غير قصد على اذاعة بالعربي من احدى المحطات الاسبانية العاصية • وكانت محطة مجهولة اخرى تشاغب عليها بالصخب والضجيج ومع ان هذه المحطة المجهولة لم تقصر فى الشغب واحداث الصخب فاننا قد استطعنا ان نسمع هذه الاذاعة العربية • وفهمنا انها صادرة من تطوان عن المركز الاستعماري الفاشيستي المسمى « نادي الوحدة المغربية » الذي هو مصدر من مصادر الدعاية الايطالية والالمانية فى شمال افريقيا

ان الذي سمعناه كان عبارة عن الخطب والقصائد والاناشيد التي القيت فى الحفلة التي اقيمت فى هذا النادي احياء للذكرى الثامنة للظهير البربري

وجميع ما دار فى هذه الحفلة يدور على ثلاثة موضوعات بوجه الاجمال • الاول اطراء المغرب والمغاربة وقد تسابق الخطباء والمنشدون فى الاشادة بامجاد المغرب الاقصى ومكارمه ومناقب ابنائه فى مختلف الميادين وهم وان اجادوا فى هذا الباب فان المغرب اعظم بكثير مما يقولون • والثاني ذم فرنسا وتهديدها والحث على الثورة بها • وقد اكثر المتكلمون فى هذه الحفلة من ذم فرنسا وشتم احزابها الشعبية ولكن بغير حجة ولا منطق معقول

x انا شخصيا قد حاربت الظهير البربري بقلمي عند صدوره اكثر مما حاربه اي شخص آخر من المغاربة انفسهم فقد كتبت ضد هذا الظهير فى كوكب الشرق والجرائد التي خلفته وفى الشورى • وانا الذي كنت سرقت ذلك « التقرير السري » من احد الضباط الفرنسيين ونشرته منذ ثمان سنين فى جريدة « الفلاح المصري » التي هي احدى خليفات كوكب الشرق يومئذ وكنت كلما نشرت مقالة الا وعلق عليها الامير شكيب موافقا مصدقا • ولم تكن المقالات بامضاءي طبعا • وهذا هو الذي دفع كثيرا من اخواننا الوطنيين المغاربة الى انتحال تلك المقالات ونسبتها الى انفسهم x ولكني (مع هذا كله) اشهد بان هذه الشتائم « الوطنية » الموجهة الى فرنسا فى حفلة هذا النادي كانت خالية من كل حجة • وكانت صبيانية جدا • وقد تكلم الخطيب الثاني وهو السيد المكي الناصري رئيس هذا النادي عن الموظفين المغاربة الذين يمثلون السلطة المغربية ويتعاونون مع السلطة الفرنسية فوصفهم بكل ذميم وقبيح وتجاوز الموظفين الصغار والكبار الى الوزراء ومن فى مقامهم فذكرهم بما لا يليق ثم تجاوز ذلك كله الى مقام صاحب الجلالة مولانا ملك المغرب الاقصى فتكلم عنه بما هو صريح فى كونه « عيبا » على الذات الملكية

كنا نظن اننا نسمع انتقادات وجيهة على سياسة فرنسا فى المغرب الاقصى وردودا محكمة منطقية على الظهير البربري فخاب ظننا ولم نسمع شيئا من هذا القبيل بل سمعنا تهديدات خيالية ضد فرنسا وافتخارا عجيبا بقوة ايطاليا والمانيا ودعاوي عريضة بان الحرية شاملة كاملة فى المغرب الاسباني وان الريفيين هنالك يتمتعون بجميع حرياتهم الديموقراطية وانهم فى نعيم مقيم الى غير ذلك من الاباطيل

انه لا يهمنا مطلقا تهديد فرنسا ولا شتمها ولا انتقاد سياستها فى المغرب الفرنسي فى هذه الحفلة • بل يسرنا جدا ان تقام هذه الذكرى السنوية فى كل مكان من المغرب والمشرق • وانما يسوءنا الى اقصى حد ان نسمع فى حفلة قالوا انها « وطنية مغربية » بعض الخطباء يتطاول على مقام صاحب الجلالة مولانا سلطان المغرب فى حين انهم ختموها بالثناء الجم على الكولونيل بكيدير الحاكم العسكري لتطوان وبالثناء الوافر على الجنرال فرانكو « جلاد اسبانيا » و« جلاد الريف المغربي » اذا كانت « وطنية » هولاء الاخوان هي الثناء على الاجنبي الغاصب مثل بكيدير وفرانكو والتطاول على مقام صاحب البلاد الشرعي فما هي الخيانة فى نظرهم ياترى

وهران (محمد السعيد الزاهري)



صورة الجنرال فرانكو مخرب اسبانيا وكبير عصاباتها وممهد الطريق لاستيلاء الاجانب الفاشيستية عليها

كتلة الجمعيات الاسلامية لعمالة وهران

حمدا وصلاة وسلاما

وهران فى ...

حضرة الفاضل سيدي

تحية واحتراما

كنا دعوناكم الى حضور الاجتماع الشعبي الاسلامي الكبير الذي قلنا لكم انه سيقع فى وهران يوم ٢٩ ماي ١٩٣٨ • واليوم نخبر حضرتكم بان هذا الاجتماع سيكون فى يوم الاحد ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٧ ـ ١٢ جوان ١٩٣٨

وقد قررنا ان نجعله فى هذا التاريخ لكي يكون فخما رائعا حقا ولائقا بكرامة الشمال الافريقي ولكي يتمكن كثير من الشخصيات البارزة من الحضور فنرجو من فضلكم ان تحضروا ولا تتاخروا ولكم الشكر سلفا

الهيئة الادارية

Bloc des Organisations
Musulmanes de l'Oranie
30, rue de l'Aqueduc, Oran

Monsieur,

Par lettre circulaire nous vous avons invité à assister au **Rassemblement Nord-Africain** qui devait avoir lieu le 29 mai, à Oran.

Pour donner plus d'ampleur à ce rassemblement nous avons été obligé de reculer la date du rassemblement au 12 juin, date à laquelle pourront assister des personnalités de Tunisie, du Maroc et des trois départements algériens.

Ce retard nous permettra de mobiliser toutes les bonnes volontés et nous espérons que de votre côté vous populariserez ce rassemblement, duquel doit sortir l'Union des Musulmans et des démocrates de l'Afrique du Nord.

Recevez, Monsieur, l'expression de nos meilleures salutations.

Le Comité du Bloc
des Organisations Musulmanes
Oran

صورة الماريشال مياخا القائد العام للقوى الجمهورية فى جبهة مدريد بمناسبة احرازه على عصا الماريشالية

الجمهوريون الاسبان يصدون العصاة

مقاومة الحكومة تتجلى فى كل الميادين

برشلونة ـ بعد الهجوم الكبير الذي قام به فرنكو من جوار سرقسطه محاولا الوصول الى البحر والبيرينة بعد خمسة اسابيع • تشير الاوساط الجمهورية الى ان العصاة لم يتمكنوا فى الاسابيع الثلاث الاخيرة ان يتقدموا اكثر من ٣٠ كيلومترا على طول الشاطيء فى شمال تيرويل ولم يستطيعوا اجتياز ليريدا وباراغير

رداءة لا تكفي لتبرير فشلهم • فالمقاومة الجمهورية عظيمة جدا وقد تمكنت ليس فقط من وقف سير العصاة • بل من القيام بعدة هجمات ناجحة فى مراكز عديدة • والجيش الجمهوري الذي تبلبل فى بادىء الامر بالنظر المعدات الحربية الهائلة التي وصلت الى العصاة قد استجمع قواه بسرعة ونظم مقاومته

مراكشي هارب من جحيم فرانكو يتحدث

من كتاب « العرب والحرب الاهلية فى اسبانيا »

عثرت في احدى الصحف الصادرة فى الجزائر على فصل ممتع نقل فيه كاتبه ـ وهو صحافي افرنسي ـ ما افضى به اليه شاب مراكشي عربي هارب من جيش فرانكو زاره فى ادارة الجريدة • قال الصحافي

كنت هناك مع بعض رفاق • افرنسيين وعرب • فى ادارة الجريدة نتحدث بشتى الشوون • واذا بالباب يفتح ويدخل علينا رجل كبير القامة • عريض الكتفين • يرتدي جلابة قاتمة اللون • ذو لحية كبيرة مربعة الشكل • عرفنا حالا انه مراكشي

فطلب الي بلغة افرنسية مشوهة مقابلة شخص مسوول للتحدث اليه عن امور مهمة فدعوته الى الجلوس بجانبي بعد ان رجوت

(البقية على الصفحة الـ ٣)

اهم الحوادث

عن جريدة « المصري »

اجتماع مجلس العصبة

خطبة هيرونا تدل على حيره

اجبهة شعبية فى بريطانيا...

اجتماع مجلس العصبة

افتتح مجلس عصبة الامم اليوم اجتماعه الدورى الذي يعقد فى شهر مايو من كل سنة وفى مثل هذا الاجتماع من السنة الماضية انتظمت مصر فى عصبة الامم مع ان الاجتماع تاخر قليلا الى الاسبوع الثالث من الشهر حينئذ بسبب حفلات التتويج البريطانية ـ وللمرة الاولى خلال سنوات متعددة يمثل بريطانيا فى المجلس قطب غير المستر ايدن • ونعنى لورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية الذي خلف ايدن فى الاسبوع الثالث من شهر فبراير الماضي

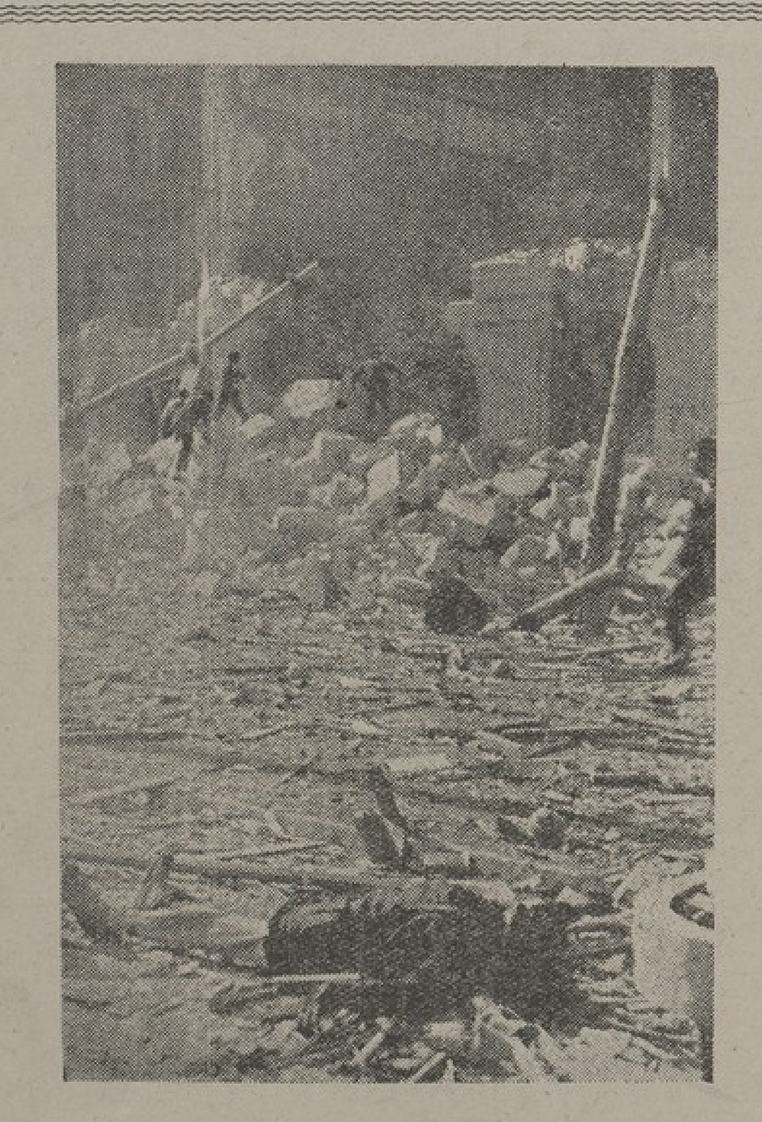
امام المجلس مشكلات متعددة لابد له من مواجهتها والنظر فيها واتخاذ قرار فى بعضها • ففى المقام الاول هناك مشكلة شكلية متعلقة بحضور مندوبي النجاشي وهل يسمح لهم بالحضور ام تقضى لجنة اوراق الاعتماد بان حكومة النجاشي غير قائمة واذن فلا يمكن ان تمثل

ثم هناك مشكلة الاعتراف بالفتح الايطالي للحبشة • وهذا الاعتراف اذا اقترح صريحا على المجلس وجب ان يحوز اجماعا لكي يجوز • والاجماع فى راى متتبعي الحالة غير متيسر وان كان فريق كبير من دول العصبة قد اعترف فعلا بالفتح الايطالي • ولذلك ينتظر ان يعرض هذا الاقتراح فى شكل آخر يكون مضمونه اطلاق حرية كل عضو من اعضاء العصبة فى تقرير موقفه بحسب ما تقضى به سياسته الخاصة • والغالب الا يعترض عليه فى شكله هذا وعندئذ تغدو انكلترا وفرنسا حرتين فى الاعتراف • الاولى طبقا لما وعدت به فى اتفاق روما والثانية وفقا لما ينتظر ان يتم الاتفاق عليه فى المحادثات الجارية الان بين المسيو بلوندل والكونت شيانو

اما مشكلة اسبانيا فستعرض على مجلس العصبة ثانية من ناحية خاصة وهي رغبة الحكومة الجمهورية التي لا تزال حتى الان الحكومة المعترف بها من معظم الدول ومن العصبة نفسها • فى ان يباح لها شراء الاسلحة التي تحتاج اليها للقيام بدفاع مشروع ضد ثوار منتقضين على سلطتها

ولا يظن احد ان طلب الحكومة السويسرية الخاصة بحيادها التام فى ما يتعلق بمادة العقوبات يعترضه معترض ـ وقد بسطنا ماهية هذا الطلب والبواعث عليه من ايام

(البقية على الصفحة الـ ٣)



احد احياء برشلونة بعد ان اغارت عليها الطائرات الالمانية والايطالية

منبر الأحرار

بين مصر والمغرب الاقصى

التضليل الفاشيستي

نشرت مجلة « الرسالة » المصرية الغراء مقالا حول المحاضرة التي القاها في نادي المعلمين بالقاهرة حضرة الاستاذ محمد المكي الناصري الذي كان امتطى متن طيارة خصوصية من تطوان الى القاهرة على نفقة فرانكو ليكون رسول الدعوة الفاشيستية الايطالية والالمانية فى مصر وفى بلاد العرب

وقالت الرسالة فى عددها ٢٥٣ الصادر فى ٩ ماي ١٩٣٨ ما نصه « قدم الى مصر الاستاذ محمد المكي الناصري مدير المعهد الخليفي للابحاث الاسلامية فى مدينة تطوان للتفاهم على ايجاد علاقات علمية وثقافية بين مصر وبلاد المغرب الاقصى (اي المنطقة الاسبانية) وتمكينها بين البلدين الشرقيين الاسلاميين بواسطة وزارة المعارف المصرية والازهر ٠٠٠ »

وافاض فى سرد التفصيلات الواجبة لهذا التعاون الثقافي بين البلدين الخ الخ

ونحن نقول ان هذه الحكاية من اولها الى آخرها هي تضليل في تضليل فانه لا يوجد فى تطوان معهد خليفي للابحاث الاسلامية بالمرة

وليس هنالك اي مشروع عملي لهذا التعاون الثقافي بين مصر وبين المغرب الاسباني الذي اكلت الحرب اهله جميعا ما عدا الثواكل والايامى واليتامى ٠٠٠ وكل ما قيل حول زيارة الاستاذ الناصري انما يراد به اخفاء مهمته الحقيقية وهي نشر الدعوة الفاشيستية لحساب فرانكو ولحساب ايطاليا والمانيا لا اكثر ولا اقل

وكان حضرة الاستاذ محمد داود قد زار مصر هو الاخر وقال يومئذ انه « مندوب » من قبل « المجلس الاسلامي الاعلى » فى تطوان ليدرس مناهج التعليم فى مصر وليقتبس منها ما يناسب المغرب الاسباني ٠ وقالوا يومئذ ان هذا المجلس الاسلامي هو المهيمن على التعليم العربي والاسباني فى المغرب الاقصى فلم نصدق نحن هذا الكلام يومئذ ٠ ثم استعفي الاستاذ داود وتبين ان الامر كله تضليل فاشيستي ٠ وهكذا استخدمت الفاشيستية الاستاذ داود من قبل وتستخدم الان الاستاذ الناصري فالى متى يمشون فى ركاب العاصين

ايها القاري الكريم اذا اعجبتك جريدة الوفاق فاعمل على نشرها بين جميع الطبقات واجتهد ان تجعل لها فى كل يوم مشتركين جددا وقراء آخرين فانما ينشيء الجريدة (قبل كل شيء) كثرة قرائها

ليتفينوف يويد الوفد الحبشي

وتناقش المجلس بنوع خاص فى المذكرة التي ارسلها النجاشي الى المسيو افينول امين سر عصبة الامم وقد طلب فيها دعوة الوفد البريطاني لحضور الجلسة المختصة بالعريضة البريطانية المتعلقة بالحبشة

فدعم المسيو لتفينوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي طلب النجاشي وقال ان انتداب هذا الوفد صحيح لا غبار عليه البتة

فقال المسيو افينول ان عصبة الامم كانت ابدت شكوكها فى صحة انتداب الوفد فى الجلسة التي عقدتها فى شهر ايلول عام ١٩٣٦ وكانت قبلت الوفد الحبشي فى تلك الجلسة فقط دون غيرها من الجلسات الاخرى وقد رفضت العصبة اذ ذاك ان تتعهد له بشيء من هذا القبيل فى المستقبل

فاقترح المسيو ساندلر وزير خارجية دولة اسوج ان يدعي المندوبون الاحباش لحضور المناقشة على سبيل المجاملة دون ان يتخذ المجلس قرارا بصحة انتدابهم او عدمه ؛ واخيرا اتفق المجلس على اتحاد القاعدة التي ذكرناها فى اول هذه البرقية

اليابان تستعمل الغازات السامة

قدم الوفد الصيني الى المسيو افينيول مذكرة تقول ان القوات اليابانية استعملت فى ميدان شانتونغ غازات سامة وقد عقدت النية ان تستعمل هذه الغازات فى غاراتها المقبلة بصورة تدريجية وذلك لكي تقلب فرض الحرب الحالية بعدان رات خذلاتها فيها

وختمت حكومة الصين مذكرتها انها لا تتفق مطلقا والمعاهدات الدولية النافذة التي وقعتها اليابان نفسها

بيروت (الشرق العربي) ـ استقبل المسيو ادوار هريو رئيس مجلس النواب الفرنسي بحفاوة عظيمة عند وصوله امس الى لبنان قادما من فلسطين ومصر ٠ وقد زار مدينة جبيل التاريخية وتفقد الحفريات الجارية فيها ثم عاد الى بيروت حيث رد الزيارات الرسمية ٠ ويقيم رئيس الجمهورية الاستاذ اميل اده اليوم مادبة غداء ويقيم له المفوض السامي مادبة عشاء ٠ ويزور المسيو هريو غدا مدينة بعلبك ويوم الاحد مدينة دمشق ويسافر منها بالطائرة عائدا الى فرنسا بطريق مصر

الحالة الدولية ومحادثات لندن الاخيرة

(بقية ما نشر على الصفحة الـ ٤)

الاسبانية ٠ هو انهيار الهجوم القوي الذي اعده اركان حرب الجيوش الالمانية والايطالية فى اسبانيا قصد انهاء الحرب باقصر ما يمكن من الوقت واحتلال قاطالونيا ثم الارتداد الى المقاطعات الشرقية واركان حرب الجيوش الفرنسية كما تقول جريدة « الاومانيته » لم يزل عندها امل كبير فى تبدل الحال فى اسبانيا نظرا لمعنوية الجيش الجمهوري وبطولته الخارقة وصموده العجيب امام جحافل الغزاة الفاتحين ٠ وقد اصر فى النهاية المفاوض الافرنسي على ضرورة سحب الجيوش الاجنبية ومعداتها الحربية من اسبانيا بظرف شهر بعد وصول المراقبين الدولين وقيامهم بوظيفتهم ٠ ويمكن اعتبار وجهة النظر الفرنسية ٠ كاساس للمفاوضات الفرنسية الايطالية التي يدفع اليها تشمبرلين

ونستطيع القول ان المفاوض الانكليزي ٠ لم يستطع ارغام فرنسا تماما على تقديم اسبانيا دفعة واحدة كثمن التحالف الفرنسي البريطاني ٠ ومع كل هذا ٠ فالراي العام الفرنسي كان يامل ان تحل هذه النقطة فى صالح الجمهورية الاسبانية ٠ وبالواقع فى صالح الدفاع عن استقلال فرنسا الوطني ٠ اذ ان تمركز هتلر وموسوليني على حدود البيرنه ٠ يهدد فرنسا جديا ٠ لا سيما وكثير من معامل صناعتها الضخمة ٠ ليست بعيدة كثيرا عن الحدود

والتحالف الاخير الذي جرى بين الدولتين الغربيتين ٠ لا يمكن اعتباره تماما تحالفا فى سبيل السلم العالمي ٠ اذ لم يضع حدا لمطامع هتلر وموسوليني ٠ وبالتالي لا يمكن ايجاد قناعة بذلك ما لم تتبدل حكومة تشمبرلين بحكومة من المعارضين

وكما ذكرت « صوت الشعب » فليس من شك بان المفاوض الانكليزي ٠ لايحبذ المعاهدة السورية الفرنسية ٠ اذ انها باعتباره عامل فعال فى دفع الشعوب العربية الى المطالبة باستقلالها وحرياتها ٠ وتدفعنا الحقيقة الى القول ان المعاهدة السورية الافرنسية ينظر اليها ملوك المال وصقور البترول الانكليز نظرة عاطلة اذ يحاولون فى كل المناسبات عرقلة تصديقها

اما فى فرنسا ٠ فهجوم اليمين يشتد على المعاهدة بصورة مقلقة ومزعجة ٠ ويذرف المسيو هنري ليمري عضو مجلس الشيوخ ووزير سابق فى وزارة المتهتلر دومرغ ٠ دموع التماسيح فى رثاء « حبيبته » سوريا يعني بعرفه مصالح اسياده فى سوريا المهددة « بالخطر الاسلامي » حسب هذيانه ٠ ولا تخلو كتاباته فى جريدة « انال كولونيال » من دعوة صريحة الى التباغض الديني والجنسي بين السوريين

ثم « يشفق » على مسيحيي الشرق خصوصا مسيحيي لبنان من « البعبع » الاسلامي ٠ متناسيا ان الذي حرك تلك المذابح المشؤومة فى الماضي ٠ هم اسياده كبارا الراسماليين الفرنسيين الذين نهبوا على السواء اقتصاديات المسلمين والمسيحيين

وحوادث الجزيرة الاخيرة ٠ التي كان لها صدي سيء فى الاوساط الديمقراطية الافرنسية يصفق لها بفرح رجال اليمين ٠ ويأخذونها حجة فى مضاعفة هجومهم على المعاهدتين ٠

وقد قابلت النائب غابريل بيدي الذي يعرفه الوطنيون السوريون المخلصون كصديق عنيد ومتين لسوريا ٠ ورجوته الاهتمام بهذا الامر والسعي لدى وزارة الخارجية لوضع حد لهذه الحوادث التي يحركها الموظفون الفرنسيون الرجعيون بواسطة آلات يسيرونها كما يرومون كالمطر ان حبي وجماعته ٠ والتي ليست من مصلحة فرنسا نفسها

ومن الحجج التي يتذرع بها اعداء المعاهدتين فى فرنسا ٠ مسالة الانفصال الجمركي بين سوريا ولبنان الذي كان غذاء لحملات شعواء فى الاوساط اليمينية الصحفية والسياسية ليس لها من غاية سوى ابقاء المصالح المشتركة بين ايدي المفوضية الافرنسية فى بلادنا

واوساط الجبهة الشعبية هنا ٠ لا تخفي قلقها من تراجع الحكومتين امام الدعايات الفاشتية كعصابة الطلياني سعاده وحملات « سيادته » المعهودة ٠ وينظرون هنا الى هذه الدعايات كامر ليس من مصلحة التحالف ولا من مصلحة سوريا

وعسى حكومتانا السورية واللبنانية ٠ تفهمان فى النهاية الواجب الملقى على عاتقيهما ٠ فتاخذا التدابير الضرورية الحازمة لقمع هذه الخيانات ومقاضاة مقترفيها امام القضاء فتكونا بذلك قد قوتا موقف المعاهدتين واظهرتا اهلية السوريين واللبنانيين للاستقلال والحرية

باريس ـ « فواد قازان »

من الشيخ الشريف

استلمنا مقالا ضافيا ممتعا من حضرة العالم الفاضل العامل الاستاذ الشيخ الشريف الصائغ مدير مدرسة السلام فى قسنطينة يرد فيه (بصفة جازمة) التصريحات التي نسبها اليه حضرة الاستاذ الشيخ بلقاسم الاوجاني ونشرها فى جريدة « البصائر »

وللشيخ الشريف الف حق فى هذا الجواب غير اننا لم نر اعادة نشره امرا ضروريا بعد ان نشره فى رصيفتنا (النجاح) الغراء ٠ ونقول الشيخ بلقاسم انه ما كان ينبغي له ان ينشر هذه التصريحات لان نسبتها الى الشيخ الشريف لا تصح مطلقا ان لم يختمها هذا الاخير بامضائه ٠ اما من يريد الشغب واثارة الفتنة والخصام وايذاء الناس فهو ينشر هذه التصريحات وينشر اكثر منها من غير هدى ولا كتاب منير

صوت الشباب

من الجزائر العاصمة

الشيخ الطيب العقبي يدعو الى الوفاق والاتحاد بين الاصلاحين والطرقين

فى مساء يوم الاحد ٢٢ ماي ١٩٣٨ القى حضرة الاستاذ العلامة الشيخ الطيب العقبي محاضرته الدينية كالعادة ثم دعا الناس الى قبول الاتحاد والوفاق مع جميع الطوائف الاسلامية طرقين وغير طرقين على ما فيه مصلحة الجميع ٠ وقال ما دمنا ندعو الى التعاون مع غير المسلمين على الخير العام فمن باب اولى ان نتعاون مع الطرقين على ما هو خير وصلاح لجميع المسلمين وافاض فى هذه الدعوة الى الاتحاد والتاخي وتناسي الاحقاد افاضة مستحبة فيها مقنع وفيها بلاغ جزاه الله بما يجزي به عباده الصالحين المصلحين

ولما انصرف من مجلسه الى مكتبه قال للملتفين حوله بصوت مرتفع مسموع ان الشيخ فلانا نهاكم عن قراءة جريدة الوفاق وانا استنكر هذا بل احثكم على اقراءة الوفاق وغيرها الخ الخ

« الوفاق » سواء نهى الشيخ فلان هذا الذي يشير اليه الاستاذ العقبي عن قراءة الوفاق ام لم ينه فالوفاق بحمد الله منتشر رائج الى مدى واسع جدا لان الذين ينهاهم الشيخ فلان عن قراءته ليسوا حميرا الى الدرجة التي يظن بل لهم قلوب يفقهون بها ولهم اعين يبصرون بها ولهم آذان يسمعون بها

وما فعله الشيخ فلان هذا مع الوفاق هو ما يفعله المبطلون دائما فاهل فالجاهلية الاولى حكى الله تعالى عنهم « ٠٠٠ وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ٠٠٠ » ثم لماذا لا ينهى الشيخ فلان هذا عن قراءة جريدة « لا فلام » العدوة للاسلام وللعرب فان بعض اتباعه يحشون كما ينشر كلام الله وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم

« تحت السياط نغني ٠٠٠ »

سمعنا (فى ادارة « الوفاق ») بواسطة آلة الاذاعة على الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ٢٢ ماي ١٩٣٨ من احدى المحطات الثائرة) كل قيل وكل ما القي فى حفلة تدشين مسجد فى مليليا (المغرب الاسباني) فاذا اصوات المنافقين تتصاعد وتتعالى بالدعاء لجلاد الريف بطول البقاء ٠ وبالثناء عليه٠ وابتهل المنافقون الى الله ان ينصر العصاة الظالمين فرانكو وحلفاءه موسوليني وهتلير الخ الخ

ولما كانت الحفلة تدشينا للمسجد فلماذا لا يقتصرون فيها على ذكر الله ٠ ولماذا يلوثونها بالدعاء للظالمين الغاصبين ولا حول ولا قوة الا بالله

من الدار البيضاء

جمعية الشباب المغربي

تحتج على السياسة البريطانية فى فلسطين

جاءنا من امين السر لجمعية الشباب المغربي فى الدار البيضاء بالمغرب الاقى ما يلي

الى الفاضل الاسعد سيادة مدير جريدة « الوفاق » الغراء تحية واحتراما اما بعد فان جمعية « الشباب المغربي » قد تاثرت بما كتبتموه عن الفظائع الانكليزية فى فلسطين فاحتجت على ذلك ٠ وهذا نص احتجاجها

الدار البيضاء (المغرب الاقصى) فى ١٥ ـ ٥ ـ ١٩٣٨ سعادة القنصل العام لبريطانيا العظمى بالمغرب الاقصى تحية وسلاما ٠ ان جمعية الشباب المغربي تحتج بكل قواها على السياسة الهوجاء القاسية التي لا تزال تصر على سلوكها حكومة بريطانيا العظمى فى فلسطين التي هي ارض مقدسة عند جميع المسلمين ٠ ونرجوكم ان تبلغوا احتجاجنا هذا الى المراجع الانكليزية المختصة ٠ وتفضلوا يقبول وافر احترمنا

« الشباب المغربي »

حول جمعية الفلاح

اثنينا على جمعية الفلاح فى احتفالها الرائع بالمولد النبوي السعيد فى العدد السابق ٠ وقلنا انها قد عملت وعدة للمساكين الخ ٠ ومع ان كلامنا هذا صريح فى الثناء لان الوعدة للمساكين معناها اطعامهم ولان سابق الكلام ولا حقه هما اقوى قرينة على التحبيذ فقد فهم منها بعض الاخوان خلاف ما اردنا

ونحن نقول هنا اننا نعاون الفلاح وننصرها ولا نريد لها الا الخير والتقدم لا سيما واكثر القائمين عليها هم من اخواننا فى خدمة العلم والدين ونشر العربية ٠ ولقد احسن اصحاب الفلاح فى اسناد امر التعليم بهذه المدرسة العامرة الى حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد الامين ابن علي القنطري ٠ فلهم وافر الشكر ونتمنى للفلاح كل خير وفلاح

لا تنسوا

لا تنسوا ان « الوفاق » قد اتخذ له حسابا جاريا بالبريد (شيك بوسطال) تحت رقم ١٨ ـ ٢٤٢ بالجزائر وذلك لتسهيل المامالات المالية بيننا وبين قرائنا فليتنبه الى ذلك القراء والمتعهدون

مراكشي هارب من جحيم فرانكو يتحدث

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

احد زملائي العرب ان يطرح عليه بعض الاسئلة وان يترجم لنا اقواله . فبادره بالسوال عن غاية مجيئه الينا وعن الامور المهمة التي يريد ان يفضي بها الينا

فنظر الشاب المراكشي الينا بلهفة . ثم بدا حديثه قائلا

ـ انني من قبيله تقطن جوار « باب تازا » وقد ارغمت على الانخراط فى جيش فرانكو مع كثير من اخواني تحت الضرب والتهديد . ولكني استطعت اخيرا الهرب والتخلص من الجحيم الهائل الذي كنت اعيش فيه . وقد اردت رويتكم والتحدث اليكم . على يقين ان حزبكم الشيوعي وجريدتكم هما فى طليعة مناصري الشعب الاسباني والمدافعين عن الشعوب المستعمرة

ـ ولكن كيف استطاع هذا الخائن تجنيدك

ـ ان الموالين للحركة الفاشستية هم الذين مهدوا الطرق لفرانكو لكي يقوم باعماله هذه...

ـ من الموسف طبعا ان الجمهورية الاسبانية لم تضع حدا لاعماله بالموافقة على مطاليب شعبكم العادله...

ـ اجل ... لقد استطاع فرانكو بعد اعلانه العصيان ان يجد له انصارا حتى فى مراكش الافرنسية... لقد عرفتم بدون شك ان موتمر الطلاب الاسلامي لشمال افريقيا كان سيعقد فى « رباط » فى اليوم السابع من شهر ايلول الماضي . لكن الحاكم « بيروتون » منع عقده وقتذاك مما دفع فرانكو للسماح بعقد الموتمر فى « طيطوان » فى سبيل استغلاله . وهذا العمل كان من شانه ان اكسب فرانكو عطف بعض العرب الذين خدعوا باعماله الدنيئة وخصوصا عند ما دفع لاحدى الجرايد المراكشية خمسين الف « بزيتا »

ـ كيف حصل تجنيدك

ـ لقد داهمني اعوان الجنرال الخائن مفاجاة ـ ولا يخفاكم ان كل انسان كانت تسول له نفسه التمرد كان يعدم فى الحال ـ فبعد ان جندت بهذه الطريقة الجريئة . ارسلت الى مرفا « سبته » فاعطيت لي ثياب . ثم ارسلت الى « اشبيلية » وهناك بصحبة بعض المراكشيين الذين جندوا بالطريقة نفسها . اعطيت انا بعض الدروس العسكرية الأبتدائية ومن ثم ارسلنا الى جبهة القتال

ـ كيف كان يعاملكم الفاشست فى جبهة القتال... وكيف كان موقفهم فى الحروب

ـ لقد كانوا يعاملوننا معاملة سيئة جدا . ويكلفوننا القيام بشتى الاعمال المرهقة . فيضعوننا فى الصفوف الامامية ويعرضوننا لجميع الاهوال والمحن . وكنا دائما تحت المراقبة . اما فى الليل عند ما كان يعطى لنا شيء من الراحة فكانوا يضعوننا داخل احد المنازل بعد ان توصد ابوابه وينزع عنا سلاحنا

« والافظع من ذلك ان الفاشست الاسبان كانوا يضعون على عاتقنا تبعة السلب والنهب والاعتداء على النساء وغيرها من الاعمال الهمجية الشائنة التي كانوا يرتكبونها هم عند استيلائهم على القرى

ـ ما رايك فى نداء رياض بك الصلح..

ـ ان النداء المذكور هو عين الصواب . وقد ابتداء المراكشيون يفهمون ان الفاشستية هي عدوتهم اللدودة . لانها تقتل الامنين وتجوع الشعب وتحرمه من حقوقه وحرياته

ـ وهل تشعرون حقيقة بذلك...

ـ كيف لا... لقد استاقونا الى الحرب بعد ان وعدونا باعطائنا استقلالنا . فى حين ان فرانكو كان ينتمي الى عصابة سبق لها ان غزت بلادنا وفظعت بشعبنا . وفرانكو هو صديق موسوليني الذي استعمر طرابلس الغرب واغتصب الحبشة . وصديق هتلر الذي يطالب الان بمستعمرات

ـ وهل يحترم فرانكو على الاقل عاداتكم الدينية...

ـ كلا انه ضد الاسلام . فقد كان يجرنا كل مرة الى اخذ البركة من الاسقف قبل التوجه الى الخطوط الامامية... ويرغمنا هو ورجاله على تعليق ايقونة فى رقابنا . عليها صورة المسيح والقديسين . زد على ذلك انهم كانوا يطعموننا لحوم الجياد الميتة . فى حين ان ديننا يمنعنا عن اكل لحوم الجياد . وهناك اشياء عديدة اخرى يجب ذكرها . عند ما جندنا الفاشست قسرا وعدونا بان اجرتنا ستكون دراهم اسبانية « بيزيتاس » ولكن بدلا من ذلك كانوا يعطوننا ماركات المانية لا يقبلها احد منا . وصفوة القول انهم ضحكوا علينا وهزءوا بنا

ـ ولكن ما هو تاثير هذه الاعمال على معنوية الجيوش المراكشية...

ـ ان الاستياء العام يسود هذه الجيوش والهرب من الصفوف يزداد يوما عن يوم . ففى الجبهة كما فى مراكش يظهر الشعب سخطه ضد ديكتاتورية فرانكو بشكل شديد واحدث برهان على ذلك هو ثورة « طيطوان » حيث امتنع ثمانمائة من اخواننا عن الذهاب الى اسبانيا . مما دفع السلطات الى اعادة حريتهم لهم . وهذ الامر ليس الوحيد من نوعه ففى كل يوم ينضم الكثيرون من المراكشيين الى صفوف الحكوميين... وليسوا هم الوحيديون بل هناك اربعمئة الماني انضموا موخرا الى صفوف الميليشيا الحكومية

ـ كيف تكون . حسب رايك . نهاية هذه الثورة

ـ ان الشعب الاسباني سينتصر بالرغم من امدادات المانيا وايطاليا للثورة . لان الحق والعدل والحقيقة فى جانبه . وان الشعوب العربية ستنتصر هي بانتصاره . لانها ليست غريبه عن مثل هذه العواطف الانسانية السامية

اجتماع مجلس العصبة

خطبة هيرونا تدل على حيره

اجبهة شعبية فى بريطانيا...

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

بقيت مسالة الصين والراجح الا تبحث الان ومسالة المعونة التي يمكن ان تسدى للا جئين اليهود وهي اجتماعية على الغالب

خطبة هيروثا تدل على حيرة

نقلت الينا الانباء البرقية ملخص خطبة القاها المستر كوكي هيروثا وزير خارجية اليابان فى الجمعية الدولية بطوكيو يوم الجمعة الماضي مبينا فيها ما بلغته الحالة فى الصين من الخطورة والحرج . وهي فى جملتها تدل على ان اليابان محيرة اعظم الحيرة من حرب . كان فى ظنها « حادثة » تسوى باقل ما يجب من الجهد والمال والرجال ولكن ظهر انها اتسعت نطاقا حتى كادت تستغرق كل ما تستطيع الامة اليابانية ان تبذله فى هذا السبيل

وخطورة الحال فى راى المستر هيروثا ليست ناجمة من عزم اليابان على سحق الحكومة الصينية الوطنية فقط . ولكنه ناجم كذلك عن الحالة الدولية . ذلك ان اليابان اخذت تنظر بعين القلق الى المفاوضات الدائرة الان بين بعض الدول . ومع ان الملخص الذي وافتنا به البرقيات لايحتوي على اشارة ما الى اي المفاوضات يريد . ولكن يلوح لنا ان المقصود . اتفاق روما من ناحية اخرى ووجه الخطورة فى نظر اليابان فى هذه المحادثات انه اذا انتهت المحادثات الفرنسية الايطالية الى اتفاق كاتفاق روما بين بريطانيا وايطاليا . فيصبح فى وسع بريطانيا وفرنسا ـ ولا سيما الاولى ـ ان يقفا ماقفا غير الموقف الذي وقفتاه حتى الان من حوادث الصين . فتزيد المصاعب التي تواجهها اليابان هناك

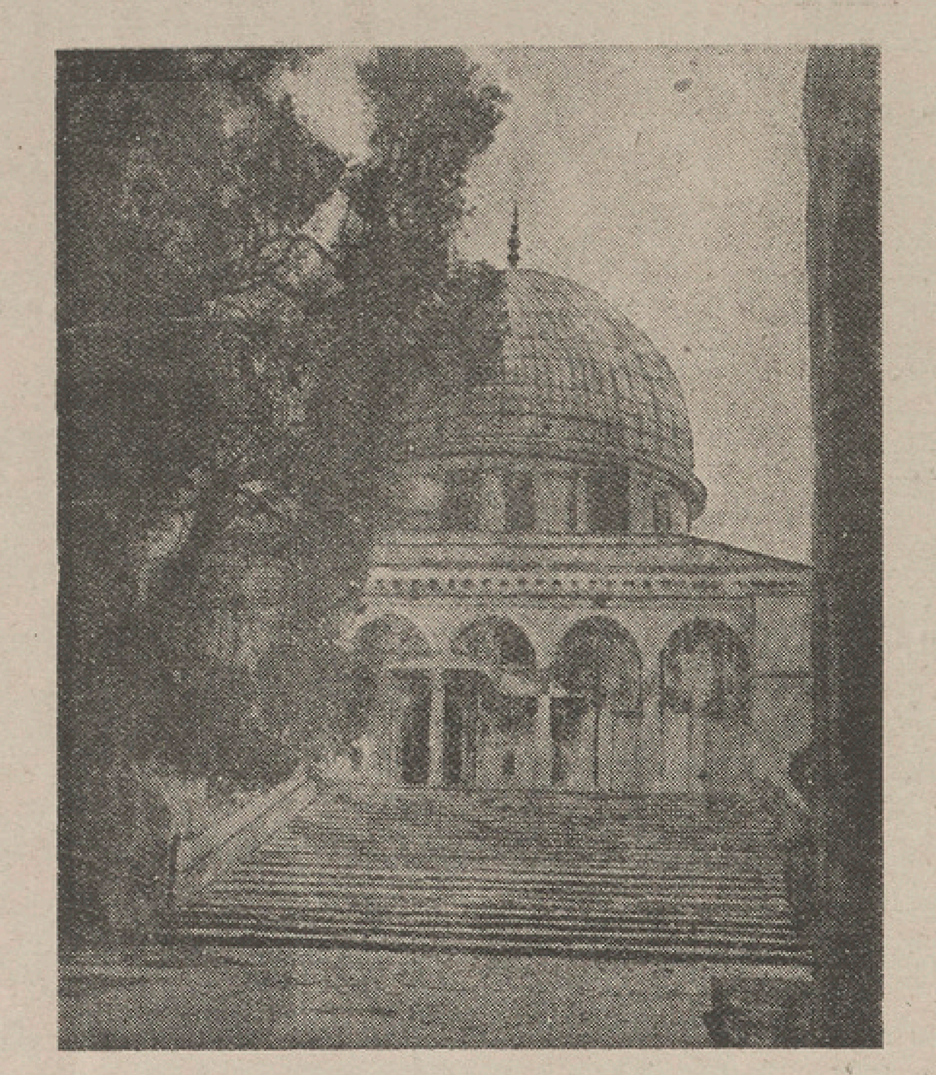
وقد قيل فى تعليل اخفاق اليابان فى الاستيلاء على سكة حديد لونغهاى . قلة الجنود اليابانية فى تلك المنطقة . وصعوبة المواصلات فى نقل الجنود من ناحية الى اخرى . الا ان هذا القول يجب ان يقبل بشيء من التحفظ فلليابان فى الصين جيش عدده نصف مليون . ولها فى منشوكو جيش عدده ربع مليون . ومعدات هذين الجيشين اعظم كثيرا من معدات الصينيين . ودربتهما اتم وقيادتهما اعظم اتقانا وبراعة . واذن فيجب ان يعلل اخفاق اليابانيين فى الاستيلاء على سكة حديد لونغهاي الستر اتيجية . بانقسام الراى فى اليابان نفسها لابقلة القوات العسكرية . وهذا مصدر الحيرة التي اشرنا اليها فى عنوان هذا الفصل

اجبهة شعبية فى بريطانيا

بريطانيا مقبلة على انتخابات عامة ان لم تكن فى اواخر هذه السنة ففى السنة القادمة على الغالب . والعناصر المتفرقة فى بريطانيا التي هالها تقدم الدول الدكتاتورية . وترسيخ قدمها فى المواقع الخطيرة الشان ولين الحكومتين البريطانية والفرنسية لها . ما زالت تسعى وتجد فى سعيها لتاليف جبهة شعبية متحدة . تخوض غمار الانتخابات العامة صفا واحدا ضد المحافظين ومن يلوذ بهم . لانها تعتقد ان السلام لا يضمن بالجرى على الخطة التي اختاروها . وراى هذه العناصر ان حزب العمال وهو حزب المعارضة الرسمية لا يستطيع ان يفوز فى هذه الانتخابات وحده . واذن فلا بد من لم شعث العمال والاحرار على اختلاف فئاتهم فى جبهة واحدة

نعم ان فريقا من اقطاب العمال معرض عن هذا الاقتراح . معارض لهذا السعي . ويعلل ذلك بان الذين تولوا المناصب الوزارية منهم فى سنة ١٩٢٤ ثم فى سنة ١٩٢٩ لا يزالون متأثين من معاملة الاحرار لهم حينئذ برياسة اسكوت اولا ثم برياسة لويد جورج . ولذلك يعز عليهم ان يعودوا الى الاتفاق معهم . ولكن اقطاب هذه الحركة يعلقون الامل على عناصر الشبيبة ورغبتها فى توحيد الجهود لمقاومة سياسة يعتقدون انها خاطئة

فرنك لمساعدة يتامى المنكوبين فى فلسطين



المسجد الاقصى فى القدس الشريف

طبعت كتلة الجمعيات الاسلامية لعمالة وهران كمية من هذة الصورة التي تمثل جامع الصخرة بالمسجد الاقصى فى القدس الشريف . وشكلت لجنة خاصة تتولى توزيعها على العموم بفرنك واحد . ورصدت ريعها لمساعدة اطفال الشهداء والمنكوبين من عرب فلسطين والوفاق ترجو من جميع المسلمين ان يقبلوا على شراء هذه الصور وان يواسوا اخوانهم المنكوبين فى فلسطين ويجب ان نعترف ان الجزائر قد قصرت عن اعانة فلسطين تقصيرا مخجلا كما يجب ان نعمل لتلافى هذا التقصير . وهيئة الكتلة مستعدة لارسال هذه الصورة الى كل من يطلبها والرجاء من قراء الوفاق ان يعملوا على ترويج هذه الاوراق اعانة لاطفال المنكوبين فى فلسطين . وعسى ان يفعلوا

ونرجو ان تكون المراسلة بهذا الصدد باسم امين مال اللجنة السيد عبد القادر بن الطيب نهج فيكي رقم ١٠ وهران

يسالونك عن الاشتراك

فى كل يوم تصلنا رسائل يسالنا اصحابها عن قيمة الاشتراك كم هي . وهل تدفع سلفا وكيف تدفع الخ الخ

والجواب ان قيمة ٢٠ فرنكا فقط عن السنة الكاملة . وينبغي ان تدفع سلفا ومقدما لان هذا هو مما حملنا على جعلها زهيدة ويمكن دفعها الى « الشيك بوسطال » رقم ١٨ـ٢٤٢ الجزائر

الوفاق

اشتركوا فى « الوفاق »

ايها الشبان ايها الشيوخ ايتها الجماهير الاسلامية العربية عاضدوا كلكم جريدتكم « الوفاق » وكاتبوها دائما وابدا

موتمر الجمعيات الاسلامية

صباح الاحد ٢٩ ماي ١٩٣٨

قررت الهيئة الادارية لكتلة الجمعيات الاسلامية ان تدعو الى عقد موتمر عام فى ٢٩ ماي ١٩٣٨ بمدينة وهران ويحق لجميع الجمعيات والموسسات الاسلامية فى القطر الجزائري ان تشترك فى هدا الموتمر وان تبعث اليه بمن يمثلها فيه

وسيتناول هذا الموتمر بالبحث اعمال الرجعيين والفاشيستين ومسالة فلسطين وما الى ذلك من المسائل التي تهم المسلمين . ويرجو الموتمر ان يوافيه العاملون بارائهم واقتراحاتهم لبحثها من الان

الى الباعة والمتعهدين

نرجو من حضرات الباعة والمتعهدين الذين يبيعون جريدة « الوفاق » ان يدفعوا الينا حسابهم عن كل شهر فى نهايته . وان لا يدعوا الحساب يتراكم بعضه على بعض . ولهم الشكر

وكيل « الوفاق » بالعاصمة

نرجو من باعة « الوفاق » ومتعهديها وجميع قرائها بالعاصمة ان يراجعوا (فى كل ما يتعلق بالجريدة) مكتب وكيلنا العام بعاصمة الجزائر حضرة الاستاذ سليمان بوجناح (الفرقد) نهج بروس رقم ١٤

حاجتنا الى متعهدين ومراسلين

يعلن « الوفاق » انه فى حاجة الى متعهدين ومراسلين فى مختلف انحاء القطر فمن آنس فى نفسه الاستعداد فليكتب الى الادارة

Bulletin d'Abonnement

à détacher et à adresser, sous enveloppe affranchie, à :

" EL-OUIFAK " (La Concorde)

Hebdomadaire politique arabe

30, rue de l'Aqueduc -- ORAN (Algérie)

Je vous prie de m'inscrire pour .... abonnement d'un an, à dater du ....

Je vous adresse par mandat-poste (1), ou en espèces, la somme de ....

Nom et prénoms ....

Adresse complète ....

(1) Biffer l'un ou l'autre mode d'emploi.

Signature :

عبر وافكار

حول زيارة هتلر لروما

مؤامرة على السلام وعلى استقلال الشعوب الضعيفة

نشرت جريدة « المانشستر غارديان » مقالا لمراسلها الدبلوماسي تناول فيه اغراض هتلر من زيارته لروما فقال انه يريد ان لا تكون لموسوليني مصلحة في اوربا الوسطى • وان بعض مستشاري هتلر • كريبتروب مثلا • يريد ان لا تكون لايطاليا مطامع في البلاد البلقانية ولا في اوربا الوسطى • وكل ما ترجوه المانيا هو ان تفنى ايطاليا ممصالحها الرئيسية في غربي البحر الابيض ووسطه ـ اسبانيا وكورسيكا • وشمالي افريقيا • كما تعني بنيس وسافوى

وقال فيما يتعلق ببريطانيا انهم يرون في برلين ان في استطاعة المانيا وقف حركات القوات البريطانية • بينما تحقق ايطاليا مطالبها على حساب فرنسا

ثم تكلم المراسل عن التيرول فقال انه يرجع ان يلعب هتلر بهذه الورقة الهامة او لا يلعب حسب الظروف • على ان المسالة قيد البحث بالنسبة لالمانيا التي لم تبت فيها بعد • فالسكان الالمان الذين يقيمون في التيرول الجنوبية ينتظرون اشارة فقط ليصبحوا اداة مخيفة في يد سياسة المانيا الخارجية • كما هو موقف الاقليات الالمانية على ان وقت اعطاء هذه الاشارة لم يحن بعد على الارجح

واستطرد المراسل من ذلك الى القول بانه ربما يبحث هتلر وموسوليني في امر تقسيم اوربا الوسطى والبلاد البلقانية الى مناطق نفوذ المانيا وايطاليا • وفي هذه الحالة تلحق تشيكوسلوفاكيا • وهنغاريا • ورومانيا • وبلغاريا بمنطقة النفوذ الالمانية وتلحق يوغوسلافيا والبانيا واليونان بمنطقة النفوذ الايطالية

على ان مثل هذه التسوية تبدو صعبة التحقيق ومن المشكوك فيه ان يكتب لها الدوام والاستقرار • لان المانيا عظيمة النشاط في اليونان • حتى في الوقت الحاضر وهي تبذل جهودا متواصلة لبسط نفوذها على تركيا والشرق الادني كله • بل وحتى على ايران ايضا

وجملة القول ان ايطاليا ستقع تحت ضغط شديد يفضي الى ابعادها من اوربا الوسطى والجنوبية الشرقية • وربما تبعد ايضا فيما بعد من السواحل الواقعة في شرقي ايطاليا• وتحملها على ان تبحث لنفسها عما يعوضها عن هذه الجهات في البلاد الواقعة في وسط البحر الابيض

« صوت الشعب »

وهكذا نرى ان زيارة هتلر لموسوليني هي مظهر استفزاري جديد من المظاهر العديدة التي يقوم بها محور روما برلين لاشعال نار حرب استعمارية جديدة والاعتداء على الدول الضعيفة الامنة والقضاء على اسبانيا والاستعداد لابتلاع تشيكوسلوفاكيا

ومهما قيل عن سياسة تشمبرلن تجاه ايطاليا فانه من الواضح انها سياسة تشجيع للاعتداء بدات بترك المجال واسعا للتدخل الفاشيستي في اسبانيا وجاوزته الى التقهقر امام هتلر عند اجتياحه للنمسا ومن ثم بالاعتراف باحتلال الحبشة والان بدفع الحكومة التشكية الى انتهاج سياسة تراجع امام مطاليب عملاء هتلر في بلادها • وبترك الجيوش الهتلرية تستولي على حدود البيرنيه الفرنسية • وهذا ما فيه من الاخطار على سلامة الشعوب وعلى الطمانينة في اوربا وعلى الديموقراطية والحرية بصورة عامة

صورة هزلية للسنيور موسوليني تمثله وهو يحاول ابتلاع الدنيا كلها

الحالة الدولية ومحادثات لندن الاخيرة

لم يشهد الجو السياسي في اوروبا بعد نشاطا دبلوماسيا كالنشاط الذي جرى اثناء المفاوضات الفرنسية البريطانية في الايام الاخيرة ويمكن القول عن هذه المفاوضات• بانها من اعظم الاحداث السياسية التي جرت بعد الحرب • نظرا لخطورة الابحاث التي طرقها المتفاوضون في هذا الجو المكفهر الذي ينذر بانقضاض صاعقة الموت والخراب بين ساعة واخرى

لست بحاجة لان اذكر جميع النقاط التي افرغت جهد المتفاوضين • فهي معلومة من الجميع • والمتتبعون لتطورات السياسة الاوروبية توقعوها منذ ابتداء المفاوضات الانكليزية الايطالية او قبل • اما النقاط الاساسية فهي اربع • مسالة الاعتراف باحتلال الحبشة والقضية التشيكوسلوفاكية والمسالة الاسبانية وتحالف عسكري بين بريطانيا وفرنسا • .وقد نتج في النهاية عن هذه المفاوضات محاولة اجراء مباحثات بين تشكوسلوفاكيا والريخ الثالث وفرنسا • اما الذي يمهد السبيل لهذه المباحثات فهو الوزير الانكليزي الاول تشمبرلن

لقد ابتدات المفاوضات والراي العام الفرنسي في حيرة من محاولة انكلترا اضعاف التحالف الفرنسي السوفياتي الذي هو في مصلحة فرنسا قبل السوفيات • وهتلر نفسه ـ رغم النوبات الهسترية التي تنتابه بين الفينة والفينة ـ يعرف جيدا ان مهاجمة الاتحاد السوفياتي ليس فقط يمكن ان تودي الى تحطيم كرسيه المنخور بالسوس • بل سيودي حتما الى انهيار الفاشيستية الدولية ومن الفائدة ذكر فقرة من كتاب « المانيا ونحن » الذي ظهر حديثا في انكلترا بقلم المركيز المتهتلر لوندو ندري جمع فيه كل احاديثة مع هتلر في شهرك ٢ عام ٩٣٦

(الكلام لهتلر) « تجاه هذا التفسخ بين الدول الاوربية • يظهر التقدم العظيم في الاتحاد السوفياتي • وهذه الدولة (يعني السوفيات) لم تصبح فقط اعظم دولة عسكرية بل اصبحت محج عقيدة • واننا نعلم • من نتائج الثورة الفرنسية • الاخطار التي تنجم عن توحيد عقيدة قوية مع قوى مادية هائلة • ولهذا فاننا نرى انفسنا في حالة خطرة امام جدول على احدى جانبيه حكومات غير متينة وضعيفة من جراء الانقسامات التي تنتابها • وعلى الجانب الاخر الكتلة السوفياتية الهائلة التي تحت تصرفها اراضي شاسعة وقوى عسكرية واقتصادية عظيمة

ماذا يصيبنا بعد عشر ـ عشرين ـ ثلاثين سنة • اذا بقي الاتحاد السوفياتي يتقدم على هذه الصورة•••

١) ان الاتحاد السوفياتي يعد ١٨٠ مليونا من البشر

٢) فيما يختص بالاراضي فالاتحاد السوفياتي مستعد تماما للدفاع عنها

٣) لا يمكن لاي حصار ان يخرب الاتحاد السوفياتي

٤) الصناعة الروسية هي في مامن من الهجوم الجوي • واعظم المراكز الصناعية الروسية موجودة على بعد ٤٠٠٠ ـ ٦٠٠٠ كيلومتر عن الحدود »

وبعد ان يتكلم هتلر عن نجاح مشروع الخمس سنوات الاول والثاني يقول

« ان روسيا السوفياتية تملك تجارة قوية ومتينة•واقوى جيش واشد القطع الميكانيكية فعالية • واعظم القوى الجوية في العالم • هذه نتائج لا يمكننا ان نتجاهلها »

ان الافرنسين وقادتهم الحقيقيين لا ينسون هذا مطلقا ولكنهم يزيدون على ذلك ما جاء في « ماين كامبف « انجيل النازي المنتشرة منه رائحة الغاز والبارود والاشلاء المشوية بنيدان المدافع • ولا ينسون ايضا ما ذكره هتلر في كتابه عن فرنسا • عند ما يصفها بانها « العدوة الاساسية الوراثية لالمانيا مهما كان نظام الحكم المتبع فيما ملكيا كان او بلشفيا••• » والافرنسيون ككل شعب يغار على استقلاله وعلى الانتصارات الثقافية والاجتماعية التي اعطتهم اياها الثورة الفرنسية والجبهة الشعبية بعدها • رغم مؤامرات الرجعية العتيقة التي تقمصت في الكاغولار وفي غلمان ديلاروك ودوريو

لهذه الاسباب كان قلق الراي العام الفرنسي شديدا • وبالفعل فقد حاول تشمبرلين اقناع دالايه بترك المحالفات السوفياتية التشيكوسلوفاكية تغط في النوم • ولكنه اصطدم براي زملائه الفرنسيين الذين يعرفون ماذا يكون مصير فرنسا والسلام العالمي فيما اذا ابطلت هذه التحالفات • ولا يمنعنا هذا من اتخاذ موقف شديد التحفظ فيما ادت اليه هذه النقطة الدقيقة والحساسة من محاولة اجراء مفاوضات بين فرنسا والمانيا • رغم اقتناع دالادية بعدم فائدة هذا التحالف الرباعي الذي يسعى اليه المحافظون الرجعيون الانكليز

اما اسبانيا فقد اظهر الجانب الفرنسي قلقه من سيطرة المانيا وايطاليا على البيرنيه • اذا ادت الظروف الغاشمة الى انتصار خائن شعبه واستقلال وطنه فرانكو • وقد حاولت الدوائر المحافظة الرجعية في انكلترا جر فرنسا الى سياستها السريعة التقهقر • اي دفع فرنسا الى التراجع في السياسة الخارجية بصورة اسرع مما ادى اليه عدم تطبيق برنامج الجبهة الشعبية تطبيقا صحيحا في الداخل والخارج • وقد اظهر ايضا ضعف المفاوض الانكليزي في عدم تمثيله تمثيلا صحيحا ارادة الجماهير الانكليزية • والمفاوض الافرنسي لم يخف عنه مغزى استقبال الراي العام الانكليزي له بصفته ممثل فرنسا الديموقراطية ومعنى المظاهرات المعادية لتشمبرلين • حيث كان شعارها • نفس شعار الجماهير الفرنسية الشعبية من سنة ونصف او اكثر • اي سعار « افتحوا الحدود • طيارات ومدافع للمدافعين عن الحرية » والذي دفع المفاوض الفرنسي لان لا يذهب كثيرا في التساهل بالمشكلة

(البقية على الصفحة ال ٢)

صدى الاسلام

اسكندرونة (الشرق العربي) ـ يزداد هياج النفوس في لواء الاسكندرونة يوما عن يوم وتنذر الحالة بتفاقم خطير بسبب تحرش الترك بالعرب تحرشا ناتجا عن شعورهم منذ الان بان اكثرية الاصوات في الانتخابات المقبلة لن تكون بجانبهم • فانه يبدو من طلائع المعركة الانتخابية التي ستكون بمثابة استفتاء ان العرب والارمن والاورثوذكس متضامنون متكاتفون وان فريقا كبيرا من العلويين والاكراد سينضمون اليهم • اما الترك فانه يبدو ان الذين سيعطونهم اصواتهم هم السكان الذين من اصل تركي مع فريق قليل من العلويين وجماعة من الشركس وتعتقد الدوائر المطلعة ان الاستفتاء سيكون في مصلحة العرب او بعبارة اخرى في مصلحة سورية • وتخش الدوائر المشار اليها ان الترك الذين يستعدون منذ الان لهذه النتيجة سينصرفون الى تعكير الامن في اللواء وعلى الحدود

بغداد (الشرق العربي) ـ جاء من مراسل الشرق العربي في الكويت ان الدوائر الرسمية فيها تنفي نفيا باتا الاشاعات التي راجت في الخارج عن طلبات قيل ان الشعب الكويتي تقدم بها الى سمو الامير احمد الجابر امير الكويت • وان سموه منصرف لان الى تحقيق طائفة كبيرة من الاصلاحات التي ستعود على الامارة بفوائد عظيمة • وقد انتعشت الحالة الاقتصادية عن ذي قبل على اثر ظهور منابع النفط الجديدة في ارض الامارة

القاهرة (الشرق العربي) ـ جاء من مراسل الشرق العربي في بمباي ان التقرير السنوي الذي اصدرته جامعة عليكره الاسلامية اثار تعليقات حماسية في الصحف وبين جمهور المسلمين في الهند • فقد بسط التقرير التحسينات التي ادخلت على الجامعة • ومنها فتح فرع للعلوم النفسية في قسم الفلسفة • ونشر طائفة من كتب الشرع الاسلامي • وفتح فصل لاعداد البنات لنيل شهاداتهن وحصلت الجامعة من الحكومة على الارض اللازمة لحقول التجارب في الزراعة وتربية الماشية • وستحول برك المياه الى اندية للسباحة • وقد دعي الجمهور الى الاكتتاب بمبلغ ثلاثين الف روبية لكي تتمكن الجامعة من انشاء مدرسة حربية ومدرسة للهندسة وتوسيع فرع تدريس الشرع الاسلامي وكان عدد الطلبة في الجامعة ٢٤٣٤ في سنة ١٩٣٤ و١٩٣٥ فبلغ ٣٣١٥ في سنة ١٩٣٧ و١٩٣٨

القاهرة (الشرق العربي) ـ جاء من مراسل الشرق العربي في نيجيريا ان سلطان كانو الذي زار الشرق العربي في العام الماضي وادخل تحسينات كثيرة على تعليم الشوون الدينية واللغة العربية في بلاده عزم على الاستعانة ببعض رجال العلم والدين من مصر وغيرها من الاقطار العربية • وفي مدرسة كانو الان ثلاثة من شيوخ الدين السودانيين يدرسون الشرع الاسلامي واللغة العربية وقد تقدم التعليم الديني بواسطتهم كثيرا • كما انهم ساعدوا على تقوية تعليم العربية باعداد طائفة من المدرسين ووضع قاموس خاص وقد عين سلطان كانو احد خريجي مدرسة الشرع في عاصمته مفتشا عاما للتعليم الديني واللغوي

القاهرة (الشرق العربي) ـ جاء من مراسل الشرق العربي في بمباي ان حكومة ميسور بداءت بتنفيذ قرارها الاخير القاضي بتعطيل المدارس في الولاية يوم الجمعة بدلا من يوم الاحد • وفي هذه المناسبة ذكر المراسل التفاصيل الاتية عن المسلمين والتعليم في الولاية • فان المسلمين في ميسور من ارقي شعوب الهند • ويوجد في الولاية ٨٩٧ معهدا اسلاميا للتعليم فيها ٣٨٠٨٧ تلميذا فضلا عن بعض المدارس الاخرى التي يومها ٧١١٠ تلاميذ • وقد زاد عدد التلاميذ المسلمين خمسة الاف تلميذ منذ سنة ١٩٣٢ • وانفقت الحكومة مبلغ ٥٦٢٠ روبية لتعليم لفيف من التلاميذ مجانا • وفتح اكتتاب في اثناء انعقاد موتمر ميسور جمع بواسطته ٢٥ الف روبية للتعليم المجاني وينتظر ان يصل هذا الاكتتاب الى خمسين الف روبية

القاهرة (الشرق العربي) ـ جاء في بيان رسمي لوزاة التجارة والصناعة عن شهري يناير وفبراير من السنة الحالية ان قيمة الواردات بلغت في الشهرين المذكورين ٥٦٧٧٨٦٠ جنيها مصريا مقابل ٥٠٢٧٣٤٨ جنيها في نفس المدة من سنة ١٩٣٧ وقد بلغت صادرات البضائع الوطنية ٥٩١٣٠٧٨ جنيها مصريا مقابل ١٠٢٦٢٩٣٥ جنيها مصريا وقد خص القطن من تجارة الصادرات ٤١٢٧٨٦٣ جنيها مصريا مقابل ٧٢١٥٢٦٢ جنيها مصريا في نفس المدة عام ١٩٣٧ وبلغت قيمة صادرات البضائع الاجنبية بما في ذلك النقود ١٠٨٧٤٣ جنيها مصريا بينما كانت في المدة نفسها من العام السابق ١٠٥٠٨٦ جنيها مصريا

القدس (الشرق العربي) ـ الغيت الاحتفالات بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف بسبب الحالة الحاضرة واكتفي بتلاوة السيرة في المساجد

نيويورك (الشرق العربي) ـ عرض فيلم نشيد الامل للانسة ام كلثوم فقوبل بحماسة شديدة من المهاجرين السوريين واللبنانيين واعجب الاميريكيون كثيرا بصوت المطربة الكبيرة • وتعرض الان في انحاء الولايات المتحدة افلام عربية اخرى منها دموع الحب للاستاذ محمد عبد الوهاب وزوجة بالنيابة للسيدة اسيا

Imprimerie Spéciale de El Ouifak (La Concorde), Oran

Le Gérant responsable : M. S. Zahiri Driecteur - propriétaire.